

**فاعلية برنامج الدراسات الميدانية قائم على نظرية التعلم بالملاحظة
في تنمية مهارات حل المشكلات البيئية والاتجاه نحوها
لدى طلاب المدارس الثانوية الفندقية**

رسالة مقدمة من الباحثة

مريم محمود مصطفى كمال

بكالوريوس سياحة وفنادق (دراسات سياحية) - كلية السياحة والفنادق - جامعة القاهرة - ٢٠٠٠
ماجستير في علوم البيئة - معهد الدراسات والبحوث البيئية - جامعة عين شمس - ٢٠٠٩

**لاستكمال متطلبات الحصول على درجة دكتوراه
فلسفة في العلوم البيئية**

**قسم العلوم التربوية والإعلام البيئي
معهد الدراسات والبحوث البيئية
جامعة عين شمس**

٢٠١٦م

صفحة الموافقة على الرسالة

فاعلية برنامج الدراسات الميدانية قائم على نظرية التعلم بالملاحظة
في تنمية مهارات حل المشكلات البيئية والاتجاه نحوها
لدى طلاب المدارس الثانوية الفندقية

رسالة مقدمة من الباحثة

مريم محمود مصطفى كمال

بكالوريوس سياحة وفنادق - قسم الدراسات السياحية - كلية السياحة والفنادق - جامعة القاهرة - ٢٠٠٠
ماجستير في العلوم البيئية - معهد الدراسات والبحوث البيئية - جامعة عين شمس - ٢٠٠٩

لاستكمال متطلبات الحصول على درجة دكتوراه

فلسفة في العلوم البيئية

قسم العلوم التربوية والإعلام البيئي

وقد تمت مناقشة الرسالة والموافقة عليها:

اللجنة:

التوقيع

١ - أ. د / عبد المسيح سمعان عبد المسيح

٢ - أ. د / صابر جابر عبد الجليل

٣ - أ. د / محب محمود كامل الرافعي

٤ - أ. د / وائل محمود عزيز

**فاعلية برنامج الدراسات الميدانية قائم على نظرية التعلم بالملاحظة
في تنمية مهارات حل المشكلات البيئية والاتجاه نحوها
لدى طلاب المدارس الثانوية الفندقية**

رسالة مقدمة من الباحثة

مريم محمود مصطفى كمال

بكالوريوس سياحة وفنادق - قسم الدراسات السياحية - كلية السياحة والفنادق - جامعة القاهرة - ٢٠٠٠
ماجستير في العلوم البيئية - معهد الدراسات والبحوث البيئية - جامعة عين شمس - ٢٠٠٩

لاستكمال متطلبات الحصول على درجة دكتوراه

فلسفة في العلوم البيئية

قسم العلوم التربوية والإعلام البيئي

تحت إشراف

١- أ.د / عبد المسيح سمعان عبد المسيح

أستاذ المناهج وطرق تدريس التربية البيئية - ووكيل معهد الدراسات والبحوث
البيئية - جامعة عين شمس

٢- أ.د / صابر جابر عبد الجليل

استاذ الدراسات السياحية - ووكيل كلية السياحة والفنادق للدراسات العليا والبحوث -
جامعة المنيا

ختم الإجازة :

أجازة الرسالة بتاريخ / ٢٠١٦

موافقة مجلس المعهد / ٢٠١٦ موافقة مجلس الجامعة / ٢٠١٦

٢٠١٦

**THE EFFECTIVENESS OF PROGRAM FOR FIELD
STUDIES BASED ON OBSERVATION
EDUCATIONAL THEORY TO IMPROVE
THE SKILLS OF ENVIRONMENTAL SOLVING
PROBLEMS AND THE ATTITUDES TOWARDS IT
FOR HOTEL SECONDARY STUDENTS**

By

Mariam Mahmoud Moustafa

B.Sc.Of Tourism And Hotels(Tourist Studies),Faculty Of Tourism
And Hotels ,Cairo University ,2000
Master In Environmental Sciences , Institute Of Environmental
Studies & Research , Ain Shams University ,2009

A thesis submitted in Partial Fulfillment
Of
The Requirement for the Doctor of Philosophy Degree
In
Environmental Sciences

Department of Environmental Education and Mass
Communication Sciences
Institute of Environmental Studies and Research
Ain Shams University

2016

APPROVAL SHEET

THE EFFECTIVENESS OF PROGRAM FOR FIELD STUDIES BASED ON OBSERVATION EDUCATIONAL THEORY TO IMPROVE THE SKILLS OF ENVIRONMENTAL SOLVING PROBLEMS AND THE ATTITUDES TOWARDS IT FOR HOTEL SECONDARY STUDENTS

By

Mariam Mahmoud Moustafa

B.Sc.Of Tourism And Hotels(Tourist Studies),Faculty Of
Tourism And Hotels ,Cairo University ,2000

Master In Environmental Sciences , Institute Of Environmental
Studies & Research , Ain Shams University ,2009

This Thesis For the Doctor Of Philosophy Degree

In Environmental Science, has been approved by:

Name

Signature

1. Prof.Dr / Abd Elmeseh Samaan Abd Elmeseh

Prof. of Environmental Education and vice dean of Institute of
Environmental Studies and Research for environmental & community
affairs- Ain Shams University

2. Prof. Dr / Sabreen Abd El- Galil

Professor of Tourism studies- Faculty of Tourism and Hotels - Elmina
University

3. Prof. Dr / Moheb Mahmoud Kamel Al-Rai

Ex-Minister Of Education And Prof.Of Environmental Education ,In
Dep.Of Environmental Education And Mass Communication Sciences
– Ain Shams University



4. Prof. Dr /Wael Mahmoud Aziz

Prof .Of Tourist Studies And Vice Dean Of
Faculty Of Tourism And Hotels – Fayoum University



2016

**THE EFFECTIVENESS OF PROGRAM FOR FIELD
STUDIES BASED ON OBSERVATION
EDUCATIONAL THEORY TO IMPROVE
THE SKILLS OF ENVIRONMENTAL SOLVING
PROBLEMS AND THE ATTITUDES TOWARDS IT
FOR HOTEL SECONDARY STUDENTS**

By

Mariam Mahmoud Moustafa

B.Sc.Of Tourism And Hotels(Tourist Studies),Faculty Of
Tourism And Hotels ,Cairo University ,2000
Master In Environmental Sciences , Institute Of Environmental
Studies & Research , Ain Shams University ,2009

A thesis submitted in Partial Fulfillment
Of
The Requirement for the Doctor of Philosophy Degree
In
Environmental Science
Department of Environmental Education and Mass Communication
Sciences

Under the supervision of:

- 1. Prof. Dr / Abd Elmeseh Samaan Abd Elmeseh**
Prof. of Environmental Education and vice dean of Institute of
Environmental Studies and Research for environmental &
community affairs- Ain Shams University
- 2. Prof. Dr / Sabreen Abd El- Galil**
Prof .of Tourism and Hotels- Faculty of Tourism and Hotels -
Minia University

2016



شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين الذى وفق وأعان ، الحمد لله الذى هيا من عباده المخلصين من أنار الطريق وبسط يديه الكريمتين يعطى ويؤازر بلا حدود من الوقت والجهد ، ولولاهم لما ظهر هذا العمل إلى النور فأصبح الشكر والعرفان واجب .

وبداية أتقدم بخالص الشكر والتقدير والعرفان لأستاذي الفاضل العالم الجليل الاستاذ الدكتور/ عبد المسيح سمعان عبد المسيح- استاذ التربية البيئية ووكيل معهد الدراسات والبحوث البيئية لشئون المجتمع والبيئة ، الذي تبني فكرة هذا البحث منذ بداية تكوينه وأعطاه عنايته ورعايته وبذل الجهد الوفير في كل خطواته، والذي لم يأل جهدا في التوجيه وتصويب اخطائي وإعادة الصياغة ، والكثير من الجهد الذى لا يحصى ولا يعد فله منى جزيل الشكر والتقدير .

كما أخص بالشكر والتقدير أستاذتى التى أقدر جهودها وسمو ورفعة عطائها الأستاذة الدكتورة / صابرين جابر عبد الجليل استاذ الدراسات السياحية - ووكيل كلية السياحة والفنادق للدراسات العليا والبحوث - جامعة المنيا ، والتى منحتنى الكثير من وقتها وعلمها الغزير مما كان عونا لى فى تعلم الكثير فى اسلوب كتابة البحث العلمى ، فضلا عن أن سيادتها لم تتدخر وسعا أوجهدا إلا وقدمته لى مطوقة عنقى بجميل لا يقدر فليسيادتها منى اسمى ايات الشكر والتقدير . ويكتمل نور العلم بتفضل الأساتذة لجنة المناقشة والحكم على الرسالة ، بتفضلهما بالموافقة على اشتراكهما في لجنة المناقشة والحكم ، ليضيفا إلي يداً أخرى تفيض بالعلم والفضل وبهذا يكون البحث والباحثة قد نالا عظيم الشرف والفخر والاعتزاز .

كما أتقدم بالشكر والتقدير إلى الأساتذة المحكمين على أدوات البحث ، وجميع المشرفين والمدرسين بالمدرسة الثانوية الفندقية بالهرم التى أجريت فيها البحث لمعاونتهم الصادقة للباحثة . وأخيراً أتقدم بخالص الحب وعميق التقدير إلي جميع أفراد أسرتي والذي ، وزوجي وأخوتي وأبنائي وأقاربي على كل ما تحملوه من عناء وما وفروه لي من راحة وتشجيع فلهم منى كل الحب والتقدير .

ولا يسعنى إلا أن أتقدم بالشكر والعرفان لكل من ساعدنى لإتمام هذا العمل ، سائلاً المولى عز وجل أن ينفعنى والناس جميعا بثمرة هذا العمل، ويجعله خالصا لوجهه الكريم وأن يغفر لى ما كان به من نقص أو نسيان .

والله ولى التوفيق

المستخلص

هدف البحث إلى تنمية مهارات حل المشكلات والاتجاهات البيئية لدى طلاب المدارس الثانوية الفندقية من خلال برنامج للدراسات الميدانية ، وتم إعداد قائمة بالقضايا والمشكلات البيئية والاتجاه نحوها، من خلال الاطلاع على الادبيات والبحوث والدراسات السابقة وإعداد قائمة مبدئية تم عرضها على الخبراء والمتخصصين، وبذلك تم التوصل لقائمة نهائية بمشكلات رئيسية، وهي: مشكلات البيئة السياحية، ومشكلات البيئة الفندقية. ثم إعداد وتصميم البرنامج القائم على نظرية التعلم بالملاحظة تضمن القيام بعدة زيارات ميدانية إلى عدة مواقع ذات صلة بالمشكلات البيئية (بالمحمية او الموقع السياحي) والتي تم تحديدها ومعرفتها من خلال الدراسة الاستطلاعية التي قامت بها الباحثة لتحديد المشكلات البيئية في البيئة السياحية والفندقية، كما تم إعداد مقياسي للاتجاهات البيئية ومهارات حل المشكلات البيئية ، وتكون مقياس الاتجاهات البيئية من خمسة اتجاهات هي: ١- اثر الاخطار الواقعة على المحميات الطبيعية ٢- المشكلات التي تهدد المحميات الطبيعية. ٣- المشكلات المحيطة بالبيئة المدرسة. ٤- المشكلات الناتجة عن تلوث مياه نهر النيل. ٥- المشكلات الناتجة عن اخطار الواقعة على الآثار المصرية. ومقياس مهارات حل المشكلات البيئية تكون من ثلاثة مهارات هي:

١- إدراك وتحديد المشكلة البيئية.

٢- تنظيم المعلومات والبيانات البيئية.

٣- إيجاد الحلول للمشكلات البيئية.

وتكونت مجموعة البحث من (٩٠) طالب وطالبة من مدرسة سحاب الثانوية الفندقية بالهرم بمحافظة الجيزة. حيث تم تطبيق البرنامج عليهم ، وقياس اثره من خلال تطبيق مقياس الاتجاهات البيئية ومقياس مهارة حل المشكلات عليهم بعد تعرضهم للبرنامج، وتم تحليل البيانات واستخلاص النتائج والتي أشارت: الي فاعلية البرنامج، وكان له أثر في تنمية الاتجاهات البيئية ، كما ساعد على تنمية مهارة حل المشكلات لديهم.

ملخص البحث

أصبح الإنسان يمثل جزء كبير من مشكلات البيئة الحالية و أيضاً قد يساهم في حل هذه المشكلات، ذلك لأن أنظمة البيئة الطبيعية لم تعد في مقدورها الاستجابة لمطالبه المتزايدة التي فاقت طاقة الاحتمال المحدودة لتلك الأنظمة، ولقد نتج عن السلوك الإنساني غير الرشيد في التعامل مع البيئة الكثير من الأضرار نتيجة لزيادة الضغوط على الموارد الطبيعية سواء بالطريق المباشر أو غير المباشر وفقدت البيئة توازنها وظهرت العديد من المشكلات البيئية مثل مشكلات تلوث الهواء والماء والغذاء واستنزاف الموارد الطبيعية وغيرها.

ومن هنا فرضت المشكلة وجودها لذلك أظهر البحث الحالي من خلال الاطلاع على الدراسات والبحوث السابقة في مجال البحث مثل دراسة(علا عليوة، ٢٠١٢، ودراسة إيناس صبحي، ٢٠١٢)، ودراسة رباب عبد المنعم ، ٢٠٠٩). وكذلك مراجعة الاهداف العامة للتعليم الفني الفندقى كما حددتها إدارة التعليم الفنى بوزارة التربية والتعليم وكما ورد فى المعايير القومية للتعليم، ٢٠١٢، وايضاً ما أظهرته نتائج الدراسة الاستطلاعية من ضعف مهارات حل المشكلات البيئية والاتجاهات نحو هذه المشكلات لدى طلاب المدارس الثانوية الفندقية، وذلك من خلال نتائج تطبيق مقياسي- الاتجاهات البيئية- ومهارات حل المشكلات البيئية (استعانت بهما الباحثة، وكان من إعداد الباحثين - علا محمد عليوة ، ٢٠١٢ لمقياس مهارات حل المشكلات، و رباب عبد المنعم، لمقياس اتجاهات البيئة السياحية، ٢٠٠٩) وبذلك تحددت مشكلة البحث الحالي في ضعف مهارة حل المشكلات والاتجاه نحوها لدى طلاب المدرسة الثانوية الفندقية.

وفي محاولة للتصدي لهذه المشكلة حاول البحث الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

ما فاعلية برنامج دراسات ميدانية قائم على نظرية التعلم بالملاحظة لتنمية مهارات حل المشكلات البيئية والاتجاه نحوها لدى طلاب المدارس الثانوية الفندقية ؟

ويتفرع عن هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:-

- ١- ما القضايا والمشكلات البيئية التي يجب أن تقدم لطلاب المدارس الثانوية الفندقية؟
- ٢- ما مدى توافر هذه القضايا والمشكلات البيئية في مقررات المدرسة الثانوية الفندقية؟
- ٣- ما التصور المقترح لبرنامج دراسات ميدانية قائم على نظرية التعلم بالملاحظة فى تنمية مهارات حل المشكلات البيئية لدى طلاب المدرسة الثانوية الفندقية ؟
- ٤- ما فاعلية البرنامج المقترح فى تنمية مهارات حل المشكلات البيئية لدى طلاب المدرسة الثانوية الفندقية ؟

٥- ما فاعلية البرنامج المقترح فى تنمية الاتجاه نحو المشكلات البيئية لدى طلاب المدرسة الثانوية الفندقية؟

هدف البحث

تنمية مهارات حل المشكلات البيئية والاتجاه نحوها لدى طلاب المدارس الثانوية الفندقية من خلال برنامج مقترح قائم على نظرية التعلم بالملاحظة.

أهمية البحث

قد يستفاد من البحث الحالي فيما يلي:

- ١- القائمين على تطوير وإعداد برامج التعليم الفندقى بالمرحلة الثانوية؛ بما يساهم فى تحقيق أهداف التربية البيئية.
- ٢- معلمى التعليم الثانوى الفندقى، فى الاعتماد على نظرية التعلم بالملاحظة لتدريس المهارات البيئية من خلال الدراسات الميدانية.
- ٣- يقدم هذا البحث مقياساً فى مهارات حل المشكلات البيئية، والاتجاهات البيئية يمكن الاعتماد عليها كمرجع للقياس لفئات مختلفة من الطلاب.
- ٤- يقدم للباحثين والمتخصصين نموذجاً قد يكون قابلاً للتكرار ويصلح للتطبيق فى مدارس التعليم الفنى.

منهج البحث

أتبع البحث المنهج شبه التجريبي ذوالمجموعتان الضابطة والتجريبية للتأكد من فاعلية البرنامج.

حدود البحث

- **الحدود الزمنية:** تم تطبيق الدراسة (الدراسات الميدانية) ، وذلك خلال الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠١٤ - ٢٠١٥ .
- **مجموعة البحث :** تكونت من (٩٠) طالباً وطالبة من طلاب مدرسة سحاب الثانوية الفندقية بحي الهرم بالحيزة مقسمين إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية.
- **الحدود المكانية:** دراسات ميدانية إلى عدة مواقع ذات صلة بالمشكلات البيئية (بالمحمية او الموقع السياحي) وهي كالتالي: (محيط المدرسة الثانوية الفندقية -بحيرة قارون- محمية وادي الريان- محمية وادي الحيتان- محمية الغابة المتحجرة - المراكب العائمة بنهر النيل- المناطق الأثرية الإسلامية والقبطية).

فروض البحث

- (١) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في مقياس الاتجاهات البيئية في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي.
- (٢) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مقياس الاتجاهات البيئية في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية.
- (٣) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في مقياس مهارات حل المشكلات البيئية في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي.
- (٤) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مقياس مهارات حل المشكلات البيئية في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

خطوات البحث وإجراءاته:

للإجابة عن أسئلة البحث تم اتباع الخطوات التالية

أولاً : دراسة نظرية وتشمل على ما يلي:

- ١- مراجعة البحوث والدراسات السابقة العربية والأجنبية في مجال التربية البيئية .
 - ٢- إعداد دراسة نظرية عن التعلم الاجتماعي بالملاحظة (مفهومه - أساليبه - استراتيجياته)
 - ٣- إعداد دراسة نظرية عن الدراسات الميدانية (مفهومها - أسسها - أساليب تطبيقها).
 - ٤- الاطلاع على الاتجاهات العالمية الحديثة للتربية البيئية.
 - ٥- مراجعة أهداف التعليم الفني الفندقى ذات الصلة بالتربية البيئية.
- ثانياً: إعداد قائمة مبدئية بالمشكلات البيئية والاتجاهات نحوها.
- ثالثاً : إعداد استمارة تحليل المحتوى لمعرفة مدي تضمين هذه المشكلات البيئية والاتجاه نحوها بالمدارس الثانوية الفندقية من خلال مقرراتها الدراسية المقدمة للطلاب.
- رابعاً: وضع الإطار العام للبرنامج المقترح ويشمل:
- فلسفة وأسس بناء البرنامج المقترح ، وأهدافه ، ومحتواه ، وأساليب تطبيق الدراسات الميدانية ، والمصادر والوسائل التعليمية، ثم أساليب التقويم.
- وبناء أدوات البحث والمواد التعليمية وتشمل:

- إعداد إجراءات الدراسات الميدانية من البرنامج المقترح وإعدادها تفصيلاً.
- وإعداد ادوات القياس والتقويم وتشمل:

مقياس مهارات حل المشكلات البيئية ، ومقياس الاتجاهات البيئية.

خامساً: التطبيق الميداني من خلال الخطوات التالية:

- تحديد التصميم التجريبي المستخدم في البحث.
- اختيار مجموعة البحث.
- **التطبيق القبلي** لمقياس مهارات حل المشكلات البيئية ومقياس الاتجاهات البيئية على مجموعة البحث.
- القيام بالدراسات الميدانية بالبرنامج للطلاب مجموعة البحث.
- **التطبيق البعدي** لمقياس مهارات حل المشكلات البيئية ومقياس الاتجاهات البيئية على مجموعة البحث.

سادساً: رصد النتائج والبيانات ومعالجتها إحصائياً.

سابعاً : استخلاص النتائج والتوصيات والمقترحات.

نتائج البحث

- أوضحت النتائج أن هناك فروق في المتوسطات بين التطبيقين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية على كل ابعاد مقياس الاتجاهات البيئية بأجهاته الخمس نحو المشكلات (اثارالخطر الواقعة على المحميات الطبيعية، المشكلات الناتجة عن التلوث لمياه نهر النيل، المشكلات الناتجة عن الاخطار الواقعة على الآثار المصرية) وذلك لصالح التطبيق البعدي، مما يدل على ان حدوث تحسن لدى المجموعة التجريبية نتيجة مشاركتهم في البرنامج المقترح.
- وكذلك بمقارنة النتائج بين تطبيق مقياس مهارات حل المشكلات البيئية القبلي والبعدي للطلاب في المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج المقترح، تفوقت المجموعة التجريبية في المقياس البعدي بنسب ٨٢.٨% ، ٨٥.٥% ، ٧٨% عن المقياس القبلي على التوالي لمهارات حل المشكلات الثلاث (إدراك وتحديد المشكلات البيئية ، تنظيم المعلومات والبيانات البيئية ، إيجاد الحلول للمشكلات البيئية) ، واتضح ذلك بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المقياس البعدي والقبلي عند مستوى دلالة ٠.٠٥.

توصيات البحث

- ١- تطبيق البرنامج المقترح كي يساهم في تنمية مهارات حل المشكلات البيئية والاتجاهات نحوها لطلاب المدارس الثانوية الفندقية.
- ٢- الاستعانة بالطرق الفعالة بالتدريس كالزيارات الميدانية والخروج بالتلاميذ إلى البيئة المحيطة لتحقيق النتائج المرجوة من التعليم.
- ٣- تنظيم زيارات ميدانية مجانية للمحميات الطبيعية لطلاب المدارس الفنية والفندقية تحت إشراف إدارة المحميات بوزارة البيئة.

مقترحات البحث

- يقترح إجراء دراسات وبحوث في المجالات الآتية، مثل:
- ١- برنامج مقترح قائم على نظرية التعلم بالملاحظة لتنمية المسؤولية البيئية تجاه حماية وتنمية البيئة السياحية والفندقية لدى طلاب المدارس الثانوية الفندقية.
 - ٢- إجراء دراسات حول تضمين القيم البيئية الإيجابية الخاصة بالمحميات الطبيعية لطلاب المدارس في المراحل الدراسية المختلفة.

قائمة المحتويات

رقم الصفحة	المحتويات
أ	الشكر
ب	مستخلص البحث
ج - ز	ملخص البحث
ح - ك	قائمة المحتويات
ل - م	قائمة الجداول
ن - ف	قائمة الأشكال والملاحق والصور
١ - ١٢	الفصل الأول: مدخل البحث وخطة دراسته
١ - ٦	■ المقدمة
٦ - ٧	■ مشكلة البحث وأسئلته
٨	■ فروض البحث
٨	■ هدف البحث
٨ - ٩	■ أهمية البحث
٩ - ١٠	■ منهج البحث وحدوده وادواته
١٠ - ١١	■ خطوات البحث وإجراءاته
١٢	■ مصطلحات البحث
١٣ - ١٤	الفصل الثاني: الإطار النظري للبحث
١٤ - ٢٧	المحور الأول: الدراسات الميدانية
١٤ - ١٥	■ فكرة عامة عن بدايات الدراسة الميدانية
١٦ - ١٧	■ ماهية الدراسات الميدانية
١٧ - ١٨	■ خصائص الدراسات الميدانية
١٩ - ٢١	■ أهمية الدراسات الميدانية